Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسيصبح الذهب دم
العالم . . . الذهب الأعجم تكثف ، فصار الماهية الأولى
فله المادة نفسها ، والرائحة ، والدفء ، واللون الذي للدم ، وينبغي أن نقبله

إن جوهر المرض المنشود علاجه ، يتطلب
هيولى كل الذهب
الذي منه نبتت
(وردة العالم تلك) كالشجرة الناصعة من بذرة الوردة العظمى ،

ولو أنك أعطيت ، من هذه الخلاصة المكثفة لدرجة شفافية
« البريل » مقدار عشرين حبة شعير :
فسوف يصير الوجه المجذوم نضراً كوجه الوردة
بعد المطر العظيم

ولسوف يجسد ظل الإنسان مرة ثانية ، أو على الأقل سيمتص
من كل جذور الحياة أعراض الجذام
ويجعل الجسد حاداً مثل قرص العسل ،
ومثل جذوة الحياة الباقية في الجذور الحمراء لأغصان الورود » .

بالقرب منه كان صوت ذهبي ـ
صوت سنبلة قمح لم تولد[٢٥] ، يدمغ السقوط ـ
قال : « سرعان ما سأصبح أشد ندرة ، وأكثر نفاسة من الذهب » !

لم يكن ثمت رعود ، لم تكن نيران ، لا شموس ، لا زلازل
باقية في دمنا . . . لكن ، وبمثل الرعد الصادر من كل نيران العالم ، صرخنا
في وجه السقوط : « أنت ظل قايين . ظلك هو الجوع الأول » .
ـ : « تحت أي دينونة[٢٦] أرزح »؟
ـ : (الدينونة نفسها مثل آدم ، نفسها مثل قايين ، نفسها مثل سدوم ، نفسها مثل يهوذا .